416

عدد ٤١٦ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ ربيع الثاني ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 7 Septembre 1929

فوق الباخرة !

لقد سحرتني الباخرة عند ما صعدت اليها كي اودع صديقا شاخصا لفرنسا.

يالمزية العلم ! مدينة تتهادى بين عظيم الامواج، سائرة بمن فوقها من الاف النفوس، وبما في جوفها من قناطير الامتعة لتنقل كل ذلك من قارة الى اخرى !

لا بد من العلم اذن... ولاجل طلب العلم يبارح هذا الرفيق وطنه، ومن اجل هذا الفراق اراني فوق سطح الباخرة اودعه !

لا نزال في متسع من الوقت، ولا يزال اوان الاقلاع بعيدا... اذن ففي الصدر مني كلام اشاء ان اقضي به اليك يا صديقي ! وان شئت الحقيقة فما هذا الكلام الا نصائح اريد ان اسديها اليك فيهنأ بالي.

شعبك في افتقار الى العلم والعمل، وفي حاجة الى من يعمل باخلاص ويقدم باحساس، فلا تخيب لشعبك املا.

ارايت امتك وقد التفت حولك ورفقائك تشجعكم على طلب العلوم، ومالها من رجاء الا ان تكونوا لها ابناء بررة ؟

يا صاح... ما العلم في ان تقصر النفع على ذات واحدة، فتعود ملتفا حول نفسك وطالبا رفاهية ذاتك، فما العمل بالعلم الا انجاد العالم لنفع امته وبلاده !

اربا بنفسك ان تعود كاولئك الجاحدين... اولئك الذين اصبحوا لامتهم معرة وبلاء !

لا تغضب... بل ارجع البصر لمن سولت لهم نفوسهم ان العلم يقصيهم عن امتهم، وان الثقافة تناديهم هلموا الى حضارة ما ينبغي لامثالكم ان يعبلوا عن جمالها او يتخذوا وسط قومهم عنها بديلا !

ماذا..؟ انتجب الامة ابناء وتعلق على ثمرات جهودهم امالا كبارا ثم لا تلبث ان تستقبلهم اعداء يعافون ان ينسبوا الى قومهم، ويستنكفون ان يرضخوا الى تقاليد ابائهم !؟

يا صديقي، اننا بحاجة لرجال يزاولون العلم لاجل العلم، ويغتربون في طلبه لتعتز بهم بلادهم وتسعد على يديهم !

بل نحن بحاجة لان يقتبس من الغرب محاسنه فيعود الينا عليما بمراهم الادواء، وضابطا في الاهتداء الى مدارج الارتقاء.

يسالونك عنا هنالك، فما الذي انت قائل ؟ لا يغبين عنك اننا قوم نذوب شوقا الى التجديد لا كما يريد الملحدون، ونطمح بلهفة الى كل تقدم ورقي، ولكننا عن قوميتنا وتعاليمنا محافظون، ومن يقل غير ذلك فاولئك هم الكاذبون !

هذا نفير ! الباخرة تقلع ! وداعا اخي والى اللقاء.

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله...

مدارس حازمة

لاحظت ان العطلة الصيفية تشمل كافة المدارس سواء الدولية او الاهلية، ما عدى مدارس البسكلات تلك المحلات المعدة لتعليم الصبيان ركوب العجلات والتمرن على الاصطدام والسقوط على الدوام، فهذه قد انت من الحزم ما جعل تلاميذها مواظبين على الانتشار في الطرقات، والتكفف احيانا لا كتراء العجلات !

قضيتان

اهتمت الجرائد بنشر خبر مفعول افاد بان (مودبا) في العاصمة عبث بصبي واختفى ولكن ما لبث ان وقع القبض عليه وبقي رهن التحقيق والعجيب ان تلك الجرائد لم تكترث بواقعة مهنجبة وهي على ما يقال متعلقة بشخص اوربي ولكننا لم نتصل بتفاصيلها بعد.

اقتراح هام

اني اقترح على مراقب زغوان الذي لا يعتقد ان مستشفى المكان قد اصبح عاطلا لاسباب المعلومة - ان يكتب على باب المستشفى هكذا (اللي زايداو ربي بالشفاء يعرضو الطبيب في الثنية) وذلك ليعلم المرضى ان لا فائدة في الانتظار

انقلاب قلوب

ذكرت الديش ان اعوان المحافظة هاجموا على حين غرة اكبر قهوة في حلق الوادي بينما كان حرفاؤها مجتمعين على مائدة المقامرة، وقد نشأ هذا الاهتمام على عدة شكايات مرفوعة من زوجات المقامرين المتذمرات من اسراف ازواجهن وانسلابهم الاموال في تلك السبيل !

وفق الله بنات حواء ممن هكذا يعولن على الصبر الى مثل ذلك. (ابله)

يسألونك عن...

الطواويس

(لا تعجبنك اثواب على رجل
دع عنك ملبسه وانظر الى الادب)
فكم جهول تباهى في تأنقه
وقال اني وجيه القوم مثل ابي
وظل يسحب اثوابا مزركشة
مثل الطواويس كل الحسن في الذنب
والراس طبل خلا من كل موهبة
لكنما الانف مرفوع الى السحب
فقل لصاحبنا ماذا علمت وما
تدري من العلم مما جاء في الكتب
وما الذي انت بين الناس تصنعه
يقول حاشاك اقضي الوقت في اللعب
والعلم يطلبه من كان مفتقرا
اما الغني فلا يخشى من التعب
اني ورثت ضياعا ضاع اكثرها
بين الكؤوس وبين اللهو والطرب
لكن افدني لماذا انت تسالني
عن كل ذا ان هذا منتهى العجب
هيا ابتعد من امامي انني رجل
صعب الطباع واني دائما عصبي
الست تبصر لبسا هل رونقه
عما للابسه من ارفع الرتب
فقل نعم انني ابصرت قنطرة
صارت بأثوابها من اجمل الخشب
ومن راى زينة الانسان ملبسه
فمثله جمل في حلقة الذنب

(المهذار)

يعرف الحبس

تحدث بعض من له اتصال بالمدعو عبد الرزاق فتاح الذي اعتدى في جبل المنار بالضرب والجرح على الوكيل الشرعي فقال ان ذلك المعتدي حينما لامه الناس في فعلته والمعهود عاقبة تجربته قال (ثان على الحبس نعرفو) وهو تصريح عجيب ان وقع حقا. فاذا كان الرجل حقيقة من ذوي السوابق كما قيل، بذكر فلا ريب في ان نيابة الحق العام ستراجع اوراقه السابقة لتعامله بما يستحق

كلمة ... فكلمة

وصلنا كتاب من احد وجهائنا المصطافين في اوروبا ينوه بجمال المدنية هناك ويقول هكذا هكذا والا فلا لا..!

***

ستقام ايضا في (سيدي ابي سعيد) حفلة غنائية وشطحية وستكون الراقصة في هذه الحفلة الانسة (دليلة)...!

***

وصلت ميناء تونس باخرة تحمل كمية وافرة من الخشب زيادة عما هو موجود عندنا من الخشب المسندة...!

***

ينتقد المجددون بقاء عناوين سوق (الترك) مكتوبة بالحروف العربية لا باللاتينية كما تقتضيه الطفرة المتحتمة...!

***

كتب سي الصغير بناصر مقالات بعنوان (الشعب التونسي يترقب الجزاء الحق) ونظنه يعني بالشعب نفسه من اطلاق الكل وارادة البعض!

***

من منا اليوم يغفل لسانه عن تكرار الشهادتين الساعة نمشي في شوارع مكتظة بالسيارات، ونقرا جرائد ملاى بالنكبات ؟

***

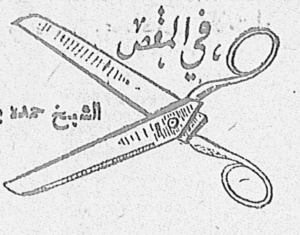
نشرت جريدة القسطلي بعدد (١٩٨١) خبر معركة دموية فقالت ان الضرب وقع بموسى (عظيمة) وكررت هذا التانيث ! ويظهر ان محرر ذلك الفصل حصل (لها) سهو عند تحريره ..

***

حينما تبادل القوم كلاما حول (المصرف التجاري) وافانا فصل عنوانه (اسم لا ينصرف) فاخرناه الى ما بعد فراغ القوم من خوضهم

***

وقع هدم كثير من المحلات في جهتين من العاصمة لتبنى مكانها مدرستان احداها للبنات المسلمات وهو تهديم صادف محله !



سلام ورحمات وبركات كثيرة سيدي الشيخ، علمنا انك زرت بلد ماطر في يوم قريب لان لك فيه زاوية ايضا لا يمكنك اغفال التردد عليها لما حولها من اناس ينتظرونك كل عام لالتماس البركة منك ودفع الفتوحات اليك. وعلمنا ان عقلاء تلك البلدة قد رغبوا اليك ان ترفع وتحسن المرتب المجعول من حبس الزاوية للمؤدب فيها كي ان يعوض بمن يقرىء العلم ايضا فينتفع المتعلمين

قالوا انك ازاء هذا الاقتراح ابرقت وارعدت وقلت من شاء علما فعليه بالجامع، وانك لاقبل لك بزيادة شيء فنشا عن هذا الرفض اخذ ورد وقلقلة تعذبت بسماجتها الاسماع !

معذرة سيدي الشيخ... انك لم تحمل لما يسمى راس المال شيئا مذكورا، ولكنك يا سبحان ربي تريد ان تكون حريصا على الجمع، ولا تريد ان تبسط كفك لاجل النفع !

واعذرني اذا قلت لك ساعود لتفاهم كيف يكون العمل. (انا)

تشرفوا...

قال اصحاب جريدة الاصلاحيين ان ادارة جريدتهم (تشرفت) بزيارة الاديب المعتبر : مدير (زميلتهم) البلاغ الجزائري - العلاوي - وانهم يتاسفون لعدم طول مقامه بين اظهرهم الخ ولو صدر هذا الكلام من غيرهم اعني من مدرك لكلفنا الامر تعليقا طويلا، ولكن لا تنسى ان كل تكليف بشرط العقل والسلام.

مولودة مباركة

رزق الفاضل الاديب السيد محمد بوجبل المدرس بالمدارس الدولية، مولودة مباركة سماها (جليلة) فنهنيه بازديادها ونود لها حياة سعيدة في ظل ابويها.

اياك اعني

اعراب

ما كل ما فوق البسيطة كافيا

واذا قنعت فكل شيء كافي

(ما كل) نافية ومبتدا ، قال الشيخ اللقاني :

ما كل من دخل الطريقة فاني

مثلي بحب حبيبنا التجاني

وهو طالع قصيدة سماعك بها خير من ان تراها

(ما) اسم موصول تقول ان ما يقوله صاحب المقام مفرط فيها لعجيب جدا والاعجب ان المفرط لم يقع تنبيهه كما يجب ، وقال سي داغر :

ان ما في البحر حوت ٭ وهو اسم للجميع
لكن الحوت صنوف ٭ من ردي ورفيع
منه بوري وقروص ٭ منه جراف بديع
وتريليا ونزلي ٭ مثل ازهار الربيع

(فوق) ظرف ، تقول وفوق ذلك فان في المهدية امور ستكشفها الايام

(البسيطة) مضاف اليه وهي الارض وبعضهم يبدل السين ثاء فيقولون الثبطة وذلك على حد قول مصطفى عليوه (ثالتكمو بالله يا ثادتي مهلا)

(كافيا) حال منصوب ، وقد شاع النصب في هذه الايام بنمط لم يسبق له نظير

(واذا قنعت) فانا احاق حيثي لان القناعة توفيت في زمن مضى وانقضى قال الشاعر ابن الهرمه :

وكان في الناس وصف ٭ مضى يسمى القناعه
ومذ تولى تصدوا ٭ كل يريد الرضاعه
فهات هات وهات ٭ انسا فقدنا الزراعه

(فكل) مبتدا ، قال احدهم : كل بلد تنظارة ادارة المعارف بعين الاهتمام ما عدى تصبية المديوني والسبب يعلمه الله

(شيء) مضاف اليه والشيء هو ما يعطيه الغني لاغاثة الفقير ابتغاء الحضور في حفلة احسان ، لتشنيف الاذان

(كافي) خبر وقيل هو نسبة الى الكاف كقول رجل في ماطر :

جاع لي الشيخ حروزا ٭ قائلا هذا يقي
من صداع وسعال ٭ وارتعاش وارتجاف
واعتقد فيه اتقاعا ٭ ان هذا الحرز كافي
يعني من الكاف والله اعلم (٣٦٨)

٭ اخبار هامة ٭

نقض مشكلة

افادتنا اخبار مؤتمر لاهاي ان الخبراء الماليين قد اتفقوا على تسر الاتفاق واقتصروا في تقريرهم على ابقاء الحساب ليوم الحساب .

فرار ميمون

سافر احد اعيان اغنيائنا الى اوربا لتمضية ما بقي من ايام الحر هناك ، وذلك بمناسبة ما كثر في هذه الايام من الحفلات الخيرية إصاحبته السلامة في فرارة الميمون .

حفلة مخ

اقام في بلد المهدية بعض المترشحين للتعليم حفلة جمعت من الفنون المختلفة ما لذ وطاب وشاط واحترق ، فنهني المحتفلين ونذكرهم بقول الشاعر (يا ايها الرجل المعلم غيره ٭ هلا لنفسك كان ذا التعليم) .

خبر غريب

تمكن احد المولى عليهم من استلام خمسين فرنكا من امواله الموجودة في حوزة مقدمه ، وما ذاع هذا الخبر حتى اخذت شركات التلغراف تطيره الى انحاء العالم لما فيه من الغرابة !

ضيف كريم

غادرنا فصل الصيف وحل محله الخريف بنية ان يقيم مثله ثلاثة اشهر فابتهج بقدومه اناس كثيرون من المترمين بالهندي الحرفي وفي مقدمتهم بعض مشتركي الصحف !

شكر واجب

يشكر سي حسين الشلايفه جميع الذوات الذين هناوه بنجاح اخيه الفاضل السيد محمد في الاحراز على عضوية الحجرة المختلطة (والالي في القلب في القلب) .

والشمس طالعة

بعد زوال يوم الثلاثاء بقليل زار اللصوص محل جوهري بنهج ايطاليا ورفعوا بكل لطف وادب ما قدر بمائة الف فرنك وانسحبوا تاركين مبردا على معنى التذكار الودادي ، اما رجال الحفظ فانهم لم يشعروا اذ ذاك بهذه الزيارة لان من شدة الظهور الخفاء !

سانحة

مقالات بناصر

لقد امتعض كل مخاص ممن لا تغيب عنهم مقاصد ومرامي ذوي الغايات والاغراض مما لا يزال سي محمد الصغير بناصر (العضو بالمجلس الكبير دائما) يكتبه في افتتاح اعداد النهضة بعنوان (الشعب التونسي يترقب الجزاء الحسن) اذ ان هذا النائب لم يقف في ما هو يكتبه عند حدود نيابته ولم يقصر بحثه على ما يهم منوبيه بل طفق يتكلم بلسان الشعب اجمعه ويخوض خوض الثائر في العراء ، وبحثه كله ينادي جهارا بان للرجل امنية يريد الحصول عليها ، وبغية يتشوق للوصول اليها ، وعلينا ان ننشر في عدد مقبل بعض ما وافانا في تحليل اقواله والاتي قريب

بدون تعليق

صدر منشور من المراجع الى كافة كوميسريات ورؤساء مراكز البوليس بان لا يحرروا تقارير ضد ارباب الحانات الذين يبيعون الخمور والمشروبات الروحية المسلمين الفرنسيين .

المهديه

وفد على العاصمة ذوات من اعيان المهدية ونواحيها يذكرون انهم اقبلوا لمواجهة المراجع العالية ورفع شكاية باحد الموظفين ولم نتمكن بعد من اخذ تفاصيل الموضوع .

الحاج درويش
وام اسماعيل

اسم لمصنف اخلاقي محرر الفه الاديب الكبير والكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري محرر الجرائد العديدة في قاهرة مصر ولو اهدانا هذا الصديق نسخة من كتابه لاتينا على وصفه الكافي

منتخبات

اشغال مرسى قبل

تباشر الادارة العامة للاشغال العمومية رفع الرمال من مدخل مرسى اجيم بجزيرة جربة لتمكين المراكب الكبيرة الحجم من الوصول حتى الى الرصيف.

حادث بالانفاق

بوفيشا - وقع بامس الامس حادث مريع ذهب سكان الجهة سقط على الاسمى اوروا المصري بوفيشا الردم ينظف بئرا له وطال خلاصه من تحت الردم بساعات طوال واخيرا اخرج جثة

عن النهضة عدد ١٩٧٢

النديم - والنهضة هذه جريدة يزعمون انها تحرر باللغة العربية !

المشتركون والباعة

نرجو من مشتركينا الذين كاتبناهم في شان بدلات اشتراكاتهم والذين حلت اجال دفعهم ان يجيبونا ويبادروا بالابقاء ولا يضطرونا لغير هذه الاشارة

كما نحث الباعة على توجيه المتحصل لديهم ولا يخفى على الجميع ان المال قوام الاعمال

يا رايس

تسابق اصحاب الفنغرافات لاقتناء الاصحنة المشتملة على طقطوقة (يا رايس) التي وردت حديثا لمحل السيد البشير الرصايصي بنهج القصبا عدد ١٦٦ لما راوا بهذه الانشودة الجديدة من الرقة والابداع

فل الحمامات

في كل عشية تجد المقهوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة.

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره. كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا.



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برنيز

التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ«السياسة الاسبوعية» و«البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه. واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس.

HOMOCORD

✻ اسطوانات هوموكورد ✻

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد النجباني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس